

أثر التعليم على الخصوصية والإنجاب

حسن العزي

□ .. ظهرت العديد من الدراسات التي أجريت بين التجمعات السكانية في بلادنا أثر التعليم على الخصوصية في بلادنا حيث تبين أن متوسط الخصوصية عند النساء المتعلمات متوسط نسوانى ٢،٩ ومستوى اعدادي ٣،٤ ومستوى ابتدائي ٤،٥ والنساء الالئي يقرأن ويكتن ٥،٦ والأبيات متوسط الخصوصية عندهن ٦،٧ .. وفي استطلاع بين شرائح سكانية بين الطالبات والطالبات في مدرسة الشهيدة نعمة رسام الشانقية بتعز للبنات وثانوية الزهراء للبنات في مدينة المخا عدد العينة من مدرسة الشهيدة نعمة رسام بتعز طالبة ٧ إجابات لا يرغبن في الإنجاب، ٧ إجابات يرغبن في الإنجاب، ٩،٤ إجابات يردن الإنجاب، ٣ إجابة يردن الإنجاب.

٢- في مدرسة الزهراء للبنات في المخا عدد العينة
٥٠ طالبة إيجابيات المرغوب ^٥ يردن إيجابياً
يرden ٣ لكن ١٩ طالبة يردن ٢ وأولاد فقط، وفي مدرسة
الشهيد زيد المنشاوي وقع استطلاع أراء مجموعة
من الطالبات والطالبات حضرروا موردة المشرفين
الصحيحين التي نظمتها إدارة الصحة المدرسية بعنوان
حول انبعاثات الحمل المبكر على الأم والطفل
وحول الفوائد والمخاطر تؤكّد على انتظام الأسرة عدد
الإيجابيات ١٨ إيجابية تؤكّد على الابتعاد عن الحمل
المبكر لأن الأم عندما تكون سفيرة في السين تكون
غير مهيأة جسمانياً ونفسياً وتكون غير قادرة على
التعامل مع الطفل بطريقة سليمة مما يؤثّر على نمو
الطفل، وتجمع الإيجابيات على جملة من الفوائد
الخاصة بمنع الحمل وسائل تنظيم الأسرة إن يقول أنها
أي الفوائد تساعد الأم والأب على تربية ابنائهم
تربية سليمة وكل ما كان فيه في مستوى متواضع
في العدد كانت للأم والأب فرصة لتنمية مستلزمات
الحياة، وتقول الإيجابيات أن اتباع الرضاعة الطبيعية
تبعد الأم عن مخاطر كثيرة من بينها التزيف وضعف
الولد، يدلّ هذه المفاهيم الصحيحة بعد شرائط
سكنانية مؤشر إقبال الأمهات على مراكز الأمومة
والطفولة ووحدات الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة
، إذ تجد المرشدات والقابلات التي تثنّي تزايد الاقبال
على التردد على عيادات رعاية الحوامل والتعامل
مع وحدات تنظيم الأسرة.

التوعية السكانية من أجل الحد من التنمو السكاني والتخفيض من الفقر في المحافظة وهذا يكمن بحسب التعليمات المنبثقة عن الوزارة.

- هل هناك اهتمام للتوعية بمخاطر الإيدز بالمحافظة؟

- اعتبار أن محافظ المحافظة رئيس جمعية الإيدز تمت العديد من الندوات وورش العمل والمحاضرات في المحافظة للتوعية بأضرار ومخاطر الإيدز والأمراض المقلولة جنسياً تحت رعاية المحافظ وجمعية الهلال الأحمر، ولا تزال التوعية في المدارس والأندية والمساجد متواصلة وهذا الاهتمام ملموس في المحافظة.

● دعوة فحصامة الأخ رئيس الجمهورية في أكثر من خطاب له عن أهمية الصحة الإيجابية وتنقيم الأسرة أين يكون من شناطكم؟

- توجيهات رئيس الجمهورية بخفض نمو التنمو السكاني وتنظيم الأسرة تعتبر توجهاً عاماً من الدولة للمعنيين للاهتمام بهذه القضية والتوعية المستمرة للوصول إلى الغايات المنشودة وتحسين وضع المعيشة بشكل عام وتحسين وضع الفرد الاقتصادي والاجتماعي.

وقد تم افتتاح ووضع حجر الأساس للجديد من المشاريع في المحافظة، وذلك بمناسبة حلول العيد الخامس عشر للوحدة المدنية الماركة وهذا أدى إلى نقلة نوعية في التنمية بشكل عام، فالوحدة المدنية حققت مكاسب كثيرة ومنجزات عديدة سنة بعد أخرى، وفي العام الحالي سبقت افتتاح العديد من المشاريع التنموية في مجال الصحة والتعليم وبتمويل من السلطة المحلية.

المحافظات التي تعاني من الفقر، وهناك خطط تنموية لتحسين اوضاع الفقراء على مستوى الصحة والتعليم والكهرباء، كما تهدف استراتيجية وحدة الفقر إلى تحسين أداء أجهزة السلطة المحلية، كما تحسن أداء السلطة المحلية أدى إلى تخفيض من الفقر وينعكس ذلك على تشجيع وتحفيز القطاع الخاص بالمحافظة.

كما تهدف الاستراتيجية إلى الاهتمام بالقطاع الزراعي، فمحافظة عمران زراعية وصالحة للزراعة وتنتج العديد من الفواكه وهذا يساعد على زيادة الانتاج في المحافظة والتخفيف من الفقر، فقد اتسعت مساحة الأرض الزراعية من ٥٠،٠٠٠ إلى ٧٠،٠٠٠ ألف هكتار.

ونهدف الاستراتيجية إلى تنسيط السياحة في المحافظة ورفع عدد السياح الأجانب، أيضاً من أجل إبراز أهداف الاستراتيجية تخفيض معدل النمو السكاني في المحافظة، فقد كان سبقاً ٤٠٢ وبحسب نتائج التعادل السكاني الأخير تبين أن أقل محافظة بالنيل الأبيض هي محافظة عمران بمعدل ٣٠٢.

● التوعية السكانية في المحافظة، إلى ماذا تهدف؟

- هناك العديد من الندوات وورش العمل والمحاضرات التي تهدف إلى خفض معدل الخصوبة ووفقاً للأمهات والأطفال الرضع وغير ذلك ولا بد من عملية التوعية عن طريق منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والنسوية التي تعمل على مستوي المديريات وال المحليات.

ومكتب الأوقاف والإرشاد يعمل على

Abbas Yehia Al-Mutawakel

محافظة وتم إنشاء لجنة منسقة للجمعيات الخيرية والمجتمع المدني بشكل عام وتعتبر أول لجنة تنسق الجمعيات في الجمهورية اليمنية بشكل ناجح وجيد.

● هل لديك وحدة فرعية لمكافحة الفقر، وإنما تهدف استراتيجية مكافحة الفقر؟

- عملية دمج الغابات والأساسيات والأهداف السكانية تتمثل في معالجة الفقر في المحافظة، ومن عمل استراتيجية للتخفيف من الفقر من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٥ وتهدف إلى إيجاد فرص عمل للقراء من صندوق الرعاية للتنمية وهذا تم عبر الكثير من المشاريع التي تصل إلى ٤٠٠ مشروع، إضافة إلى مشاريع تحسين مدخل المعيشة من صندوق الرعاية الاجتماعية في المحافظة.

ومحافظة عمران واحدة من

- في ما يتعلّق بعملية الخطط تم تفويت الخطبة لعام ٢٠٠١-٢٠٠٥ وكانت الخطبة مطحونة في مشاريعها باعتبار أن المحافظة ناشئة وقد تحقّقت الدعم المادي والدولة أولت المحافظة أهمية خاصة باعتبارها محافظة جديدة تدخل تحت مسؤولية مديرية وحظي باهتمام خاص من قبل الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية، وتم تفويت العديد من المشاريع التنموية، ومن خلال إنشاء قانون السلطة المحلية رقم ٤٠٠١ لعام ٢٠٠١ م كان له أثر كبير جداً في تنشيط العددي من الأنشطة على مستوى السلطة المحلية، وفي ما يتعلّق بالمشاريع الاستراتيجية تم تمويلها من كبرى وخارجياً، وتحنّ الآن بصدّ إعداد تقييم الخطبة الخامسة الشافية (٢٠٠٥-٢٠٠١) وتقييمها ومن ثم إعداد الخطبة الخامسة الثالثة وتحنّ بصدّ الانتهاء منها.

- ما هي أهم المشاريع التنموية التي تم إنجازها خلال السنوات الماضية؟

- تم تفويت العديد من المشاريع من عام ٩٨ حتى عام ٢٠٠٤، ويذكر يكون أكبر ما تحقق من عام ٩٨-٦٢ وهذا يعود إلى اهتمام الدولة بالمحافظة فائز بالمشاريع الصناعية والمدارس الأساسية والثانوية والطرق والعديد من الخدمات الأخرى في المحافظة، وهناك العديد من الدعم من المنظمات غير الحكومية مثلًا منظمة كير تعمل على تحقيق العددي من المشاريع التخطيطي والتعاون الدولي إلى توفير التنمية في المحافظة، وسعت وزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى توفير مشروع التنمية الحضرية والتعرّف باهتمامه مشاركة المجتمع المدني في تنفيذها وكذلك الخطط المستقلة.

● أجريت اللقاء / لواحظ يوسف أحمد

التطور الكبير الذي شهدته البشرية لا سيما في القرن الماضي في مختلف مجالات الحياة وبالذات في المجال العلمي الذي أدى إلى خفض معدل الوفيات خاصّة بين الأطفال والأطفال الرضيع، ونتج عن ذلك زيادة معدل النمو السكاني السنوي الذي انعكس بدوره على مختلف جوانب الحياة وأدى إلى تراجع الموارد الطبيعية وتثني خدمات العامة والفقير، وصياغة خاصّة في البلدان النامية ومنها اليمن حيث يعاني منها بلدانها بسبب الزيادات السكانية المتزايدة، وإزاء هذه المشكلة وضعت الحكومة العددي من الخطط والبرامج والاستراتيجيات الهادفة إلى كبح جماح الزيادات السكانية ومكافحة الفقر.

● في اللقاء التالي يحدثنا الأخ عباس حيبي المسوّل مدير عام مكتب التخطيط والتلاقيع المولى بمحافظة عمران عن الجهود المبذولة لمواجهة هذه المشكلة في المحافظة.

● في البداية ما هي أبرز مهام مكتب التخطيط في المحافظة؟

● مهام واختصاص مكتب التخطيط في المحافظة إعداد الخطط التنموية والاستراتيجيات والأهداف المتطلبة بالفقر (خاصّة الخلفي من الفقر) وكذلك إنشاء وحدة فقر في المحافظة تختص بعملية متابعة وتقدير السياسة السكانية للحد من هذه الظاهرة.

● ما هي أبرز الخطط المستقلة

استراتيجية التخفيف من الفقر تهدف إلى إنشاء الموارد وإجاد فرص عمل وتحفيض النمو السكاني



■ عباس يحيى المتوكل

البلدان العربية في حالة مواجهة حقيقة مع أزمة المياه

الطبيعية في المياه التي أحرجت الشبكة قياسات بشأنها وبين متوسط النترات في الانهار غير الملوثة ١٠٠ مايكروغرام، وكشفت الشبكة أن المتوسط ٤٠٠ ملغرام/لتر بالنسبة للأنهار التي قامت برسورها في أوروبا وعلى خلاف ذلك كشفت أن المتوسط أقل بكثير وبلغ متوسط الملغرام/لتر بالنسبة لانهار خارج أوروبا، وبين متوسط الفسفور في مياه الانهار التي رصدتها مرتين ونصف متوسط في الانهار غير الملوثة، ١٠ ملغرامات/لتر وبينما يتبعن بالعابن والمواد السامة ذات الاجراءات التحليلية إلى انتخاض ملموس في الرصاص الموجود في معظم انهار بلدان المنظمة التعاونية والتنمية من مستوىها في عام ١٩٧٠م وأكبر التقرير الآثار المرتقبة على سوء الادارة والتلوث، وذلك لعدم استخدام بلدان شتورة مواردهن من المياه استخداما عاليا، فقد ذكر الاستخدام المفرط للمياه الجوفية إلى استنفاد الموارد في بعض المناطق وإلى تشرب المياه المالحة بشكل متزايد إلى مستويات المياه الجوفية في المناطق الساحلية في بعض البلدان مثل شمال إفريقيا والخليل، ونهاية مخاوف من أن يؤدي التوسيع في زراعة المناطق الصحراوية إلى الإفراط في استعمال المياه الجوفية إلى آخر الرى، وأدى الري المفرط إلى تتفق الأرض وتملحها مما يجعل تدهورها، وتربت على القصص في صيانة شبكات المياه والإفراط في استخدام المياه للأغراض المنزلية والتجارية والصناعية وخاصة في البلدان النامية ظهر عدد من المشكلات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، ونشأت حول مرافق الإمداد والياته غير سلامة النساء في المناطق الريفية والمستوطنات الحدودية يترك تكاثر فيها الجراثيم المسببة للأمراض، وكانت دراسة مركز الخليج للدراسات قد قدرت حجم الخسائر أو الفاقد من المياه نتيجة ضغط فجأة استغلال الماء بالمائة المتاحة بما يترافق بين ٥٠ - ٨٠ مليار مكعب سنوياً مشكلة نسبة تدخل في المتوسط إلى ٣٤٪ من استخدامات المياه، وذكرت الدراسة أن دول مجلس التعاون الخليجي تعد من أكبر البلدان في الوطن العربي والعالم افتقاراً للمياه ممثلاً في تقدّم نسبيته إلى أن هناك توافقاً كبيراً بين الدول العربية فيما يتبعن بتصنيف معايير الفرد من المياه، وأضاف أن تصيب الفرد في موريتانيا ٤٢٧ مترًا مكعباً والعراق ٣٨٧ مترًا مكعباً، والسودان ٣٠٧ مترًا مكعباً وسوريا ١٢٢ مترًا مكعباً، ومتغير أن الأمر يشير إلى اتساع الخدمة المائية العربية بينها وبين دول العالم فضلاً عن تزايد الهوة فيما بينها في حين أن الماء المعروف أن الأصل المائي (حد الكفاية) مقدار بحو ١٠٠ متر مكعب سنوياً وفقاً للخصائص الدولية.

التي تلتهم مخصصات النمو وتبكي إمكان تجديد الانتاج الواسع وقدر عدد الذين يدخلون إلى سوق العمل سنوياً بنحو ٢٠٥ ألفاً يحتاجون إلى ٢٥٠ مليون ليرة (خمسة ملايين دولار) لتغطية فرص عمل جديدة وتغطي ذلك استثمار أكثر من ٣٪ من الدخل الوطني سنوياً، بينما لا تزيد هذه النسبة في الواقع عن نصف هذا الرقم.

العامي الناتج المحلي ارتفع من ٨٦٧ دولاراً عام ١٩٩٠ إلى ١١٩٩ دولاراً عام ٢٠١١، ويعمل نحو ٢٦٪ من قوة العمل لدى الحكومة، مقابل ٦٪ في القطاع الخاص، وتوزع قوة العمل بنسبة ٤٪ في القطاعات السلعية ٥٥٪، في الزراعة، وهي نسبة متغيرة تشير إلى خفض انتاجية الفرد، في حين يعمل ٤٤٪ في القطاعات الخدمية.

ودعت ثانية رئيسة الاتحاد النساني رغداً الأحمد ضرورة التواصل بين قضايا التنمية والسياسة الأساسية، متسائلة: هل في هذا البلد مكابيات تكفي لذا العدد الكبير من البشر، وإذا استطعنا أن نوفر لهؤلاء المسكن والطريق والصناعة والمدرسة والجامعة والعمرة، هل سنستطيع التحكم في الموارد الطبيعية من ماء وغذاء، ساحة أرض؟ وإذا استطعنا توفير كل ذلك فهل يتحقق أمن نوافر فرص العمل للجميع؟، وحصلت على إعلان على خفض نسبة النفو السياسي والولو إلى النصف.

ثالثاً: إذا استطعنا بذلك إمكان المدح وإفادته على

معطيات سكنية

**مائة ألف شخص يموتون يومياً
 بسبب سوء التغذية في العالم**

■ فال جان زيجلر مقرر «برنامج الأمم المتحدة للغذاء في العالم» إن عدم المساواة في توزيع الغذاء في العالم سببه احتكار الشركات العالمية الخاصة بتوسيع المواد الغذائية وذلك لتوفير أكبر ربح مالي ممكن. وقال زيجلر في ندوة أقامتها في باريس إن هناك ما تأثر بذلك شخص يموتون يوماً في أنحاء العالم، خاصة في الدول الفقيرة النامية بسبب سوء التغذية، مشيراً إلى تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة، التابعة للأمم المتحدة، تحدث عن أن التمويلات الزراعية يمكن أن توفر الغذاء لأكثر من 12 مليون شخص.

هذا، وقد أوضح هذا المسؤول الدولي إن شركة توزيع غذاء عالمية كبيرة خصصت العام الماضي ما يعادل 5% من الإنتاج العالمي من الغذاء، وتوزيعها يطرقها الخاصة على جهات عليمة تدر الأرباح المالية دون أن تأخذ بعين الاعتبار الدول الفقيرة النامية، وأشار المسؤول الدولي إلى أن اعتماد الدول الكبرى ومقدرات انتشارهم عام 2001م تنصب كلها على توفير وسائل التحصي للازدهار، على حساب توفير المساعدات الغذائية للدول المحتاجة، مما